

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الكتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي هو كتاب التعاليم الإيمانية لتوجيه البشر مخلوقا الذي له التفكير و العقيدة، والتعاليم العبادية لتوجيه سلوك ظاهر البشر عرضا من العواطف البشرية، و التعاليم الأخلاقية لتوجيه البشر مخلوقا مؤدبا. شرح هذا الكتاب ٧٧ فروع الإيمان موجزة وسهلة الفهم. وذكر في التعاليم الإسلامية أن أركان أو مفاصل الإيمان ٧٧ (سبعة وسبعين) فروعا (محمد مترجم أحمد، ٢٠١٢: ١٠).

كان في هذا الكتاب شعب الإيمان أشكال الكلام ومنها كلام الإنشأ الطلبي. فلذلك، الكتاب شعب الإيمان هو موضوع الذي يمكن دراسته من حيث معنى شعره وله معان مختلفة في أشكال ألفاظه. لذا، يحتاج العلم الخاص الذي يحلل معاني الألفاظ في الأعمال الأدبية، وهذا العلم معروف باسم علم البلاغة.

اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في كتابة القرآن والحديث مصدرا للتعاليم الإسلامية. ولكن، كان هذا الكتاب كتابا أدبيا وله قيمة عالية جدا، نجد فيه كثير من الألفاظ المختلفة باستخدام ترتيب الكلمة التي تحتوي على القيم الجمالية وعمق المعنى المعين.

علم البلاغة هو علم الأدب بعد علم مورفولوجيا وبناء الجملة. وقامت هذه دراسة البلاغة على هذان العلمان الذي كانت الشرط الأساسي من دراسة البلاغة نظرية لازم ان يقدر قواعد اللغة وهي البحث عن مورفولوجيا وبناء الجملة. وكانت في قواعد اللغة العربية المعروفة بعلم النحو والصرف الذي يناسب مع مورفولوجيا (ابن بردة، ٧٥:٢٠٠٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

كان علم البلاغة مجالا من العلم الذي يبحث عن جمال اللغة في اللغة العربية. وبالإضافة، كان أيضا انضباطا الذي يقوم على صفاء الروح و دقة تقاط جمال ووضوح التمييز الغامض بين مختلف الأسلوب (جريم و مصطفى، ٢٠٠٤: ٦). في علم البلاغة كلام الإنشاء وهو الكلام الذي يكون متكلمه لا يعتبر أنه

صديق أو كذيب. يقسم كلام الإنشاء إلى قسمين، كلام الإنشاء الطلبي وكلام الإنشاء غير الطلبي.

وكانت في الكتاب شعب الإيمان العبارات التي تطالب شيئاً، مثل الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. تلك أنواع الجمل في اللغة العربية تسمى بكلام الإنشاء الطلبي (زين الدين، ٢٠٠٧: ٧٣).

كلام الإنشاء الطلبي هو دراسة علم المعاني الواردة في علم البلاغة. وأما علم المعاني هو العلم لمعرفة أحوال الألفاظ في اللغة العربية مناسبة مع متطلبات الوضع والظروف.

في نظر العلم المعاني كانت كلام الإنشاء هو الجملة التي التي تتطلب حدوث شيء الذي لم يحدث في وقت نطقه. ويكون كلام الإنشاء الطلبي في شكل الأمر والنهي والإستفهام والنداء والتمني (الجرم، ٢٣٨: ٢٠١٤). وفقاً للإمام الأخصري (١٩٨٢: ١٢١) قال ان كلام الإنشاء هو جزء من بحوث علم المعاني الذي له معنى الجملة لم يكون صحيحاً أو كذباً.

إن علم المعاني هو العلم الذي يدرس عموميات الألفاظ العربية حتى تصل إلى مقتضى الحال (حسب الشروط) (ارباب اللباب، ٠٦: ١٩٦٩). ورأى زين الدين وآخرون (٢٠٠٧: ٧٣) ان علم المعاني هو العلم الذي يصف أنماط الجملة في اللغة العربية حسب متطلبات الوضع والظروف.

يقتصر في هذا البحث إلى كلام الأمر فقط. وتعريف الأمر وفقاً للهاشمي هو التطلب إلى المخاطب للقيام بالفعل الذي يصدر ممن أعلاه درجة (الهاشمي، ٥٤: ٢٠٠٨-٥٥). ولكشف معنى الأمر، تستخدم أربعة صيغة، وهي: (أ). فعل الأمر، (ب). فعل المضارع المجزوم بلام الأمر، (ج). اسم فعل الأمر، (د). المصدر الذي يحل محل فعل الأمر. والمعنى الحقيقي من الأمر هو يتطلب الإقامة بالعمل ممن الأعلى إلى الأسفل درجة، ولكن بالإضافة إلى ذلك، كان بعض أشكال الأمر الذي هو خرج من معناه الأصلي وهو الأمر أو الطلب، ويكون معنى آخر، مثل معنى الدعاء، والالتماس، والإرشاد (النصيحة)، والتمني، والإباحة، والتخيير، والتهديد، والتعجيز.

الأمر على التوالي في الترتيب الآخر له معان أخرى (سوى الأصلي) وهي:

للإباحة وللإرشاد، وللدعاء، وللتخيير، (إعطاء الخيارات)، وللتعجيز التضعيف)،
 وللتشوية (المساواة)، وللتهديد (الهدد) وللإلتماس (التفاعل بين الأقارب). والنهي
 تستخدم للإشارة إلى معان أخرى غير معناها الأصلي، منها: للدعاء، للإرشاد،
 للإلتماس، للتوبيخ، للتحقير، وللتمني. والنداء في بعض الأحيان يقصد بها المعاني
 على النحو التالي: للإغراء، للاستغاثة (يتوسل للحصول على المساعدة)، للندبة
 (الثناء)، للتحسر (الحزينة)، للزجر. والتمني هو تطالب شيء المحبوب، على الرغم
 من أنه شيء مستحيل، واللفظ المستخدم للتمني هو لَيْتَ، ولكن في بعض الأحيان
 تستخدم ألفاظ أخرى مجازياً، منها: لَعَلَّ، هل، لو، هَلَّا (حروف التاكيس).
 وأما الإستفهام مراجعة من حيث مطالبها، أداؤها تنقسم إلى ثلاثة وهي: تطالب
 "التصور" و "التصديق" وهي همزة، وتطالب التصديق فقط وهي "هل" وتطالب
 التصور فقط وهي أَيُّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، من، مَا، كَيْفَ، أَتَى، كَمْ (مصطفى ،

وأما الكاتبة هذه الرسالة تركز على بحث واحد من البحوث عن الأمر فقط. ولتوضيح أهمية هذا البحث، فطرح بعض أمثلة الأمر في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي على النحو التالي:

الأمر (الأمر) في الصفحة ٥٠

وَاحْبُبْ إِلَهَكَ خَفْ الْمَعْقَابِ # وَلِرَحْمَةِ ارْجُ تَوَكَّلْ يَا مُسْلِمُ

يعني: "أحب ربك، وخف مخاض العقاب، وتأمل أنت نعمة الله و توكل تماما أيها المسلم".

في هذا البيت، الكلمة "خَفَ" التي تحتها خط هي صيغة فعل الأمر التي تضمن في الإنشاء الطلبي، والمعنى الوارد فيه يدل على معنى التهديد، يعني ان في ذلك بيت الشعر معناه التهديد عن وشديد عذب الله.

واحِبِبْ نَبِيَّكَ ثُمَّ عَظَّمْ قَدْرَهُ # وَاجْخَلْ بِدِينِكَ مَا يَرَى بِكَ مَا تَمُّ

يعني: "أحب نبيك، ثم عظم درجته، واخل مع دينك خلال نظرت الخطيئة إليك"

في هذا البيت، الكلمة التي تحتها خط وهي الكلمة "عظّم" هي صيغة فعل الأمر التي تضمن في الإنشاء الطلبي والمعنى الوارد فيه يدل على معنى الإرشاد، بمعنى ان في هذا البيت يدل على شكل توجيه حب النبي.

وبناء على هذه خلفية المشكلة، يحتاج البحث عن معاني التطالب في الكتاب شعب الإيمان باستخدام نهج المعاني الوارد في علم البلاغة. ولذلك، فإن الكاتبة تعتزم ان تبحثها في البحث تحت العنوان: "الأمر في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي (دراسة بلاغية)"

الفصل الثاني: تحديد البحث

١. حد البحث

يركز هذا البحث ان يحدد البحث. النهج المستخدم في تحليل الكلام

الإنشاء الطلبي (دراسة الأمر و النهي) في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي هو نهج علم البلاغة الذي يتضمن في دراسة علم المعاني.

٢. تحديد البحث

كما هو المذكور في خلفية البحث، حدّدة الباحثة مسألته كما يلي:

أ. كيف أشكال صيغ الأمر في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي؟

ب. ما معنى الأمر في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي؟

الفصل الثالث: أهداف وفائدة البحث

١. أهداف البحث

الأهداف الرئيسية من هذه البحث هي لوصف:

أ. أشكال جمل (صيغ) الأمر التي وجدت في كتاب شعب الإيمان للشيخ

محمد نوي.

ب. معاني الأمر التي وجدت في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي

٢. فوائد البحث

وَأما فوائد البحث المتوقع في هذه البحث فكما يلي:

أ. فائدة النظرية

لتبرع التفكير لجميع المجتمع، وخاصة المجتمع في العالم الأكاديمي، الذين لديهم

الرغبة في تعميق علم البلاغة، وبخاصة في الكلام الإنشاء، على الأقل، لتوسيع

الآفاق الفكرية عنصرا مكملا من نتائج الأنشطة البحثية.

ب. فائدة العملية

أ) قامت الباحثة بهذا البحث لتحصيل درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة سونان جنونوج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

ب) هذا البحث ومن المتوقع أن يساعد المجتمع أو غيرهم من الباحثين الراغبين في كلام الإنشاء الطلبي خاصة عن الأمر.

الفصل الرابع: البحث السابقة

كما أن الكاتبة لم توجد دراسة أخرى التي تستخدم موضوع بحثه الكتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي. معظم الباحثين السابقين استخدموا القرآن لموضوع البحث. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

وبعد مراجعة الأدب، وجدت عدة الدراسات التي تناقش عن الأمر،

فكانت الكاتبة تكتب بعض البحوث التي تم دراستها منها:

أولا روسمان (٢٠٥٤.٢٠١٥.١٢١)، ٢٠١٦، طالب اللغة العربية وآدابها في

سونان جنونوج جاتي باندونج، الرسالة بعنوان "الأمر في الرواية أخرج منها يا

ملعون لصدام حسين". في هذه الرواية أخرج منها يا ملعون لصدام حسين وجدت معاني الأمر و انحراف معانيها، منها: معني الدعاء، معني الإرشاد، معني الالتماس، و معني الأمر الحقيقي. وتلك معاني الأمر لها صيغ مختلفة، منها: إذا صيغة فعل الأمر، صيغة فعل المضارع التي تسبقها لام الأمر، صيغة المصدر نائب الأمر. وفضل هذا البحث هو معرفة أشكال الأمر الواردة في الرواية أخرج منها يا ملعون لصدام حسين، ومعرفة معاني الأمر الواردة في أخرج منها يا ملعون لصدام حسين. وعيبها هو صعوبة الباحث في البحث عن الأمر بمعنى التمني والتخيير والتهديد والتعجيز.

ثانيا سوجينج هاريانتو، ٢٠١٥، طالب اللغة العربية وآدابها، سونان كالي جاجا يوجياكرتا، الرسالة تحت العنوان "أسلوب الأمر والنهي والإستفهام في القرآن سورة محمد (دراسة تحليلية البلاغة في المعاني)، وأما اهداف هذه الرسالة هي وصف الجمل التي تحتوي على أسلوب الأمر والنهي والإستفهام في القرآن سورة محمد. استنادا إلى نتائج تحليل البيانات حصلت خمسة آيات التي تحتوي على

الأمر، و آياتان تحتويان على النهي و عشرة آيات تحتوي على الإستفهام في سورة محمد.

ثالثا شمس الأمين (١٠١١٠٠٣٤)، ٢٠١٤، طالب اللغة العربية وآدابها،
سونان كالي جاجا يوجياكرتا، الرسالة بعنوان شكل الأمر في القرآن جزء الثمانية
وعشرين، والملخص من هذه الرسالة ان في القرآن جزء ٢٨ توجد ٤١ آيات التي
تحتوي على الأمر، و ٧٣ كلمة في شكل الأمر، و ٦٤ كلمة في شكل فعل الأمر،
و ٦ كلمة في شكل فعل المضارع التي تبدأ بلام الأمر، و ٣ كلمة في شكل
المصدر بديل فعل الأمر. و ٤٧ في شكل الأمر بالمعنى الحقيقي و ٢٦ في شكل
الأمر بالمعنى المجازي. فضل هذه الرسالة هو معرفة عدد أشكال الأمر في القرآن
جزء ٢٨، ومعرفة أشكال الأمر في القرآن جزء ٢٨ و معرفة معاني الأمر الواردة
في القرآن جزء ٢٨. و عيبتها هو أن البيانات لا تكتفي.

رابعة أم صافية، ٢٠٠١، طالبة اللغة العربية وآدابها، سونان كالي جاجا،
يوجياكرتا، الرسالة بعنوان "شكل الأمر في سورة الأعراف. فضل هذه الرسالة هو

إيجاد الأشكال الأمر الواردة في سورة الأعراف. وعيها هذه البحث أن البيانات غير متوازنة.

فمن هذه النتائج المذكورة، وجدت الكاتبة ثلاثة أشخاص الذين قدموا تحليل الإنشاء الطلبي. والتشابه الأساسي من هذه البحوث يكون في نظريتها، أي استخدام نفس النهج الإنشاء الطلبي. في حين أن الكاتبة تركز على الأمر فقط. و فرق من بين كلها يكون في موضوع البحث . كل من هذه الدراسات استخدمت آيات القرآن الكريم من أجل موضوعها. الأول من القرآن سورة القصص والثاني الكلام في سورة المزمل و المدثر.

في هذه البحث فإن الباحثة سوف تركز على استخدام القاعدة الإنشاء الطلبي (دراسة الأمر) في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نووي. على الرغم من أن في السابق كانت كثير من الذين قاموا بالبحث عن هذه البحث ، ولكن البحث المستخدم في هذا البحث مختلف مع سابقته.

الفصل الخامس: أساس التفكير

البلاغة لغة هي الوصول والانتهاء، واصطالحا، قال علماء المعاني، إن البلاغة تكون وصف للكلام والمتكلم، حتى يقال كلام بليغ و متكلم بليغ، ولا يمكن أن تكون وصف للجملة، ذلك الذي يميزها من الفصيحة (صفوان ٢٠٠٧:٤)

البلاغة تجلب معنى كبير و واضح، بالتعبير الصحيح والفصيح، وإعطاء التأثير الذي لا ينسى في القلب عمقا، وفقا لمقتضى الحال والمخاطب (الجريم، ٢٠١١:٦)

كان ثلاث دراسات في علم البلاغة، وأحد منها هو علم المعاني. وفقا لزين الدين (٢٠٠٧:١٢) علم المعاني هو العلم الذي يدرس كيف نعبر عن الأفكار أو المشاعر في الجملة التي توافق مع مقتضى الحال. و كان العلم المعاني في بحثه يبحث عن الكلام الخبري و كلام الإنشاء. رأى الهاشمي (٢٠٠٨:٤٠)،

ان الكلام الخبري هو العبارة التي تحتوي على صدق الكلام أو كذبه. وأما كلام الإنشاء هو العبارة التي لا تحتوي على صدق الكلام أو كذبه.

ينقسم كلام الإنشاء على كلام الإنشاء الطلبي و كلام الإنشاء غير الطلبي.

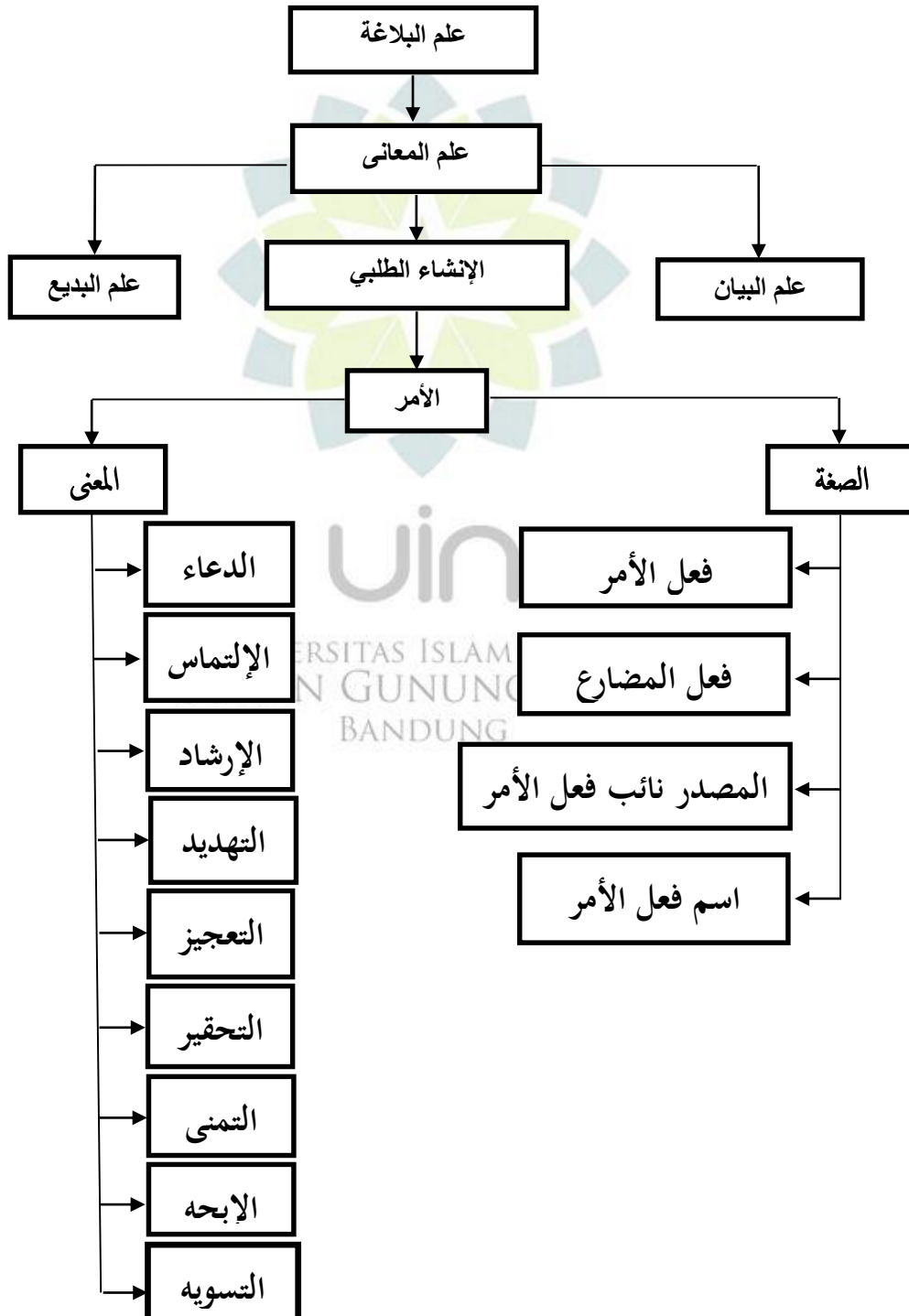
كلام الإنشاء الطلبي هو الجملة التي تتطلب حدوث شيء ولم يحدث عندما نطقها الناطق (الهاشمي، ٥٤: ٢٠٠٨).

كلام الإنشاء الطلبي هو الكلام الذي يتطلب حدوث شيء الذي لم يحدث عند نطقه. شرح الهاشمي ان الإنشاء الطلبي ينقسم إلى خمسة أنواع، وهي:

(١) الأمر، (٢) النهي، (٣) الإستفهام، (٤) التمني، (٥) النداء.

وإحدى الدراسات في علم المعاني هو الأمر. الأمر عند الهاشمي هو التطلب إلى المخاطب لأداء الفعل ممن أعلى. المعنى الحقيقي من الأمر هو تطلب أداء الفعل ممن أعلى إلى أسفله، ولكن بالإضافة إلى ذلك، كانت بعض أشكال الأمر تخرج من معناه الأصلي أمراً أو تطلباً، إلى معاني أخرى، وهي الدعاء (الرجاء)، الالتماس (أمر الشخص المناسب)، الإرشاد (النصيحة)، التمني،

الإباحة (الإيجاز)، التخيير (الإختيار)، التهديد، و التعجيز (التضعيف). وهناك أربعة صيغة مستخدمة، وهي: أ). فعل الأمر ، ب). الفعل المضارع المجذوم بلام الأمر، ج). اسم فعل الأمر، د). مصدر بادل فعل الأمر.



الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

١. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو طريقة الوصفية التحليلية. الطريقة الوصفية التحليلية بوصف الحقائق ويليها التحليل. طريقة الوصفية التحليل ليست الخطوط العريضة مجردة ولكن أيضا توفير فهمها و تفسيرها بسيطة. هذه الطريقة تستخدم لوصف وتحليل نوع الكلام الطلبي الذي يوجد في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد النواوي (تأليفا كبيرا للحفاظ الفقيه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي) (راتنا ، ٥٣:٢٠٠٧).

٢. خطوات البحث

وأما الخطوات التي تأخذ في هذا البحث هي:

١. مصدر البيانات

مصدر بيانات البحث هو الكتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نواوي.

ب. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هي البيانات المحصورة في شكل اللغة المكتوبة

في شكل النص العربي، وتسمى ببيان النوعية.

ج. تقنيات جمع البيانات

في جمع البيانات في هذا البحث تستخدم تقنية تسجيل و دراسة الأدب.

وأما البيانات التي تم تحصيلها استنادا إلى تقنيات تحليل البيانات النوعي لتحليل

البيانات المجموعة. أما الخطوات كما يلي:

١. قراءة الكتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي وتكرارها.

٢. ملاحظة النص بأكمله من قصيدة الكتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي

التي تحتوي على شكل جملة (صيغة) الإنشاء الطلي ومعانيها (الأمر).

٣. توضيح معنى كلام الإنشاء الطلي في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي

الذي يحتوي على شكل جملة (صيغة) الإنشاء الطلي ومعانيها (الأمر).

٤. توضيح أنواع الإنشاء الطلبي في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي الذي يحتوي على شكل جملة (صيغة) الإنشاء الطلبي ومعانيها (الأمر).
٥. مناقشة نتائج البحث.

د. تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام دراسة البلاغة من خلال دراسة معانيها، أي معرفة معنى وأنواع الإنشاء الطلبي التي وجدت في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي.

هـ. تحديد الملخص

الملخص هو أنشطة الأخيرة من البحث لإجابة المشاكل التي توجد في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تحديد المشكلة.

الفصل السابع: نظام الكتابة

للحصول على نتائج البحث المتوقع، يقسم البحث في أربعة فصول.

الفصل الأول هو المقدمة التي تشمل: خلفية الكتابة وتحديد المشكلة وأهداف وفوائد البحث استعراض الأدب والإطار النظري وطريقة البحث ونظام الكتابة.

الفصل الثاني يشرح عن المؤسسة النظرية التي تشرح عن الكتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي، وعن البلاغة وعلم المعاني من أشكال جمل ومعاني الإنشاء الطلبي (الأمر).

الفصل الثالث يضع تحليل أشكال الجملة (الصيغة) ومعنى الأمر التي وجدت في كتاب شعب الإيمان للشيخ محمد نوي.

الفصل الرابع يحتوي على الاختتام من سلسلة الأنشطة البحثية التي تشمل الاستنتاجات و الاقتراحات أو التوصيات.